

ما بعد اجتماع القدس

عبد المنعم علي عيسى

السردية السابقة استهدفت تحليل ما جرى وفق الملن، والراجح أن هذا الأمر الأخير يشكل جزءاً كبيراً من الصورة الحقيقية، دون أن يعني ذلك عدم إمكان حدوث توافقات قد لا تكون معلنة، وفي مطلق الأحوال فإن مقبل الأحداث القريبة سوف تؤكد حدوث ذلك من عدمه، فالأحداث تنبئ عنها ظلالها كما يقال، وما شهدته الغرف المغلقة لن يطول الوقت حتى يبين آخر الضوء فيه، وإذا ما كان الروس قد نجحوا في اجتماع القدس فإن موجة التصعيد التي إنقلب والشمال السوري عموماً سوف تتوقف لمصلحة انعقاد مؤتمر دولي يعنى بالحل السياسي في سورية تحت سقف السيادة والاستقلال الكاملين على كامل الجغرافيا السورية، وإن لم ينجحوا فإن ذلك سوف يظهر سريعاً على جبهة الشمال وإدلب اللتين ستشهدان عندها تصعيداً غير مسبوق.

يبقى هناك أمر آخر مثير للقلق هو أن الاجتماع وفق ما أعلن لم يتطرق إلى ما يجري في الشرق السوري، وهو بكل المقاييس يرسم ملامح حالة انفصالية تتشكل معالمها تدريجياً دون أن تسجل مقاييس «الزلازل» الإقليمية أو الدولية تحذيراً بحدوث شيء من هذا النوع، على الرغم من أن العديد من هؤلاء مهذبون بهزات ارتدادية لاجمة عن حدث مفترض كهذا، وربما ترك هذا الأمر لتوافقات أميركية تركية مستقبلية لم تستطع حتى الآن النهوض تقاهم قادر على وأد الخطر الجاثم، وآخر افتراقات هذه الحالة الأخيرة يمكن لحظها في البيان الصادر عن اجتماع وزير الدفاع التركي خلوصي أكار مع المبعوث الأميركي جيمس جيفري في بروكسل يوم ٢٧ حزيران الماضي على هامش اجتماعات وزراء دفاع حلف الناتو، وهو البيان الذي رصد افتراقاً ربما هو أكبر مما كان عليه عند قيام أقرة باقتحام عفرين في شباط من العام الماضي.

٢٩ من حزيران الماضي، إلا أن اللقاء هو الآخر لم يسجل تقدماً يذكر في الملفات التي أريد لها أن تتقدم، ولم يساهم ذلك اللقاء في جذب الروس «أكثر» نحو حلحلة «المعضلة» الإيرانية، ولا مقدراً للقاءات لاحقة أو في مرحلة قريبة أن تفعل، فحالة الاحتياج الروسية ل طهران لا تزال قائمة إن لم تكن قد ازدادت في ضوء الإستراتيجية الروسية المعتمدة تجاه الأزمة السورية بشقيها العسكري والسياسي، وحالة الاحتياج سابقة الذكر نابعة من تحديات عديدة تواجهها وحدة وسيادة البلاد تلك المتمثلة بعقدة إدلب والتصعيد الحاصل في الشمال السوري عموماً منذ أواخر نيسان الماضي، ناهيك عن المخاطر التي يشكلها الوجود العسكري الأميركي في الشرق وكذا التمدد التركي في العديد من ثغور الشمال والشرق، وكل ذلك من شأنه أن يرسخ حالة الاحتياج الروسي، وكذا السوري، للوجود الإيراني.

حتى بمقاييس البراغمية السياسية المفرطة فإن «المقايضات» تبدو شبة مستحيلة، فما الثمن الذي يمكن لواشنطن أن تقدمه تجاه انزلاقه روسية في هكذا اتجاه؟ وللإجابة عن سؤال افتراضي من هذا النوع الأخير يمكن القول: إن «القارمة» التي يلقبها أي «سوبر مارك» أعلى واجهته تحدد عادة مبيعاتها أو الخدمات التي يمكن أن يقدمها، و«القارمة» التي جهدت واشنطن على إبرازها تقول: إن ما لديها من السلع إنما يتمثل في إمكان رفع العقوبات عن سورية ثم رفع الحظر العربي عن التقارب مع دمشق وربما رفع الحظر أيضاً عن الشركات التي يمكن أن تشارك في إعادة الإعمار، وكل تلك، على الرغم من شدة أهميتها، ليست أثماناً مغرية تجاه هواجس وحدة وسيادة واستقلال البلاد التي تشكل لهم الوطني رقم واحد، وهي تشكل أيضاً هاجساً روسياً مهماً باعتبارات عديدة.

معرض بعنوان «جيش دفاعنا» وفيه قال: «لقد وصلت للتو إلى هنا من حدث تاريخي يتمثل في عقد أول لقاء يجمع مستشاري الأمن القومي الإسرائيلي والروسي والأميركي، لم يحدث شيء من هذا القبيل سابقاً»، هذا التصريح يكرس رؤية المليلين السابقة الذكر، فالتركيز على الأثر المعنوي للحدث يخفي بشكل ما نوعاً من خيبة أمل جزئية كانت أم متسعة الحدود، وهو يرسد حالة سياسية فيها الكثير من سوء التقدير الحاصل ما قبل ولوج «الامتحان».

رجحت كل التصريحات الصادرة عن أطراف اللقاء أن ثمة توافقاً واضحة معاملة كان قد جرى حول وجوب تحقيق الاستقرار السياسي في سورية، وفي المقابل فإن خلافاً بدا واضحاً كانت قد سجلته المواقف فيما يخص الدور الإيراني في المنطقة عموماً وفي سورية على وجه الخصوص، والقلق الإسرائيلي جراء هذا الخلاف الأخير لا يتأتى من الموقف الروسي الذي اختصره مستشار الأمن القومي الروسي نيكولاي باتروشيف بالقول: «يجب أخذ مصالح إيران في سورية بالحسبان»، ثم أضاف: «إن الضربات الجوية الإسرائيلية على سورية غير مرغوب فيها»، وإنما يتأتى أيضاً من الموقف الأميركي فواشنطن بدت كأن قد مضى عليها خمسة أيام أكثر إصراراً على دعوة طهران للتفاوض بل دون شروط مسبقة أيضاً.

كانت الأمل الإسرائيلية في ترجيح كفة «نصف النجاح» على نظيرتها قد تركزت على أن أطراف الاجتماع قد اتفقا على ترحيل الملفات الخلافية إلى اللقاء المرتقب بين الرئيسين الأميركي والروسي، وهو اللقاء الذي جرى في مدينة أوساكا اليابانية على هامش قمة العشرين التي انعقدت فيها يومي ٢٨

في الملن الذي نقلته المواقف والتصريحات التي وردت على أسنّة أطراف اللقاء الذي جرى في فندق «أورينت» في القدس الغربية يوم الثلاثاء الماضي فإن الاجتماع من حيث النتيجة كان قد أفضى إلى نصف نجاح ونصف فشل.

يأخذ هذا التقدير الأخير بالحسبان الصورة التي سجلتها التوقعات والأمال عشيّة انعقاد اللقاء سابق الذكر، والتي وصلت في حالتها الإسرائيلية حدود الانتشاء وإعلاء السقوف للدرجة التي يمكن أن تؤسس مرحلة جديدة تجدل تل أبيب نفسها فيها «بلا مخاطر» انطلاقاً من نفس الجسور القائمة على طريق طهران بيروت مروراً ببغداد ودمشق على اعتبار أن هذا الفعل الأخير كاف لضمان أمن الكيان في المرحلة المقبلة بعدما كجحت كامب ديفيد ١٩٧٨ مع مصر وأوسلو ١٩٩٣ مع الفلسطينيين ووادي عربة ١٩٩٤ مع الأردن، جل المخاطر على الجبهتين الغربية والشرقية وإلى حد ما جبهة الداخل مع تقلت في هذي الأخيرة استمدعي أربع حروب في غزة في غضون ست سنوات لا تزيد، كانت الرؤية الإسرائيلية فيها تقول إن منابها كلها مستمدة من روافد تمر عبر هذا الطريق سابق الذكر.

لم تنطبق حسابات الحقل على حسابات الليبر تماماً، بل الأرجح أنها لم تنطبق على الدرجة التي تطمئن «المزارع» الإسرائيلي لجهة سداد ديونه المستحقة، وهو ما يمكن أن ترصده تقديرات المليلين المقربين من دوائر القرار، إذ طالما اعتبر هؤلاء أن مجرد انعقاد اللقاء الذي جمع القوتين الأعظم في القدس فإن ذلك أمر يكرس الدور الطائي إقليمي لدولة الاحتلال، ناهيك عن أن العديد من التقارير الحلية، أي الإسرائيلية، كانت قد رصدت خروجاً لرئيس الوزراء الإسرائيلي بحالة من «عدم الارتياح» في أعقاب جلسة اللقاء الأخيرة التي ترأسها، ومنها توجه إلى حضور

أدان «ورشة البحرين» واستضافة الإمارة لها: التطبيع خيانة «القومي الاجتماعي» يؤكد مواصلة النضال لتحرير فلسطين والجولان

الوطن

الجهود والتضامن والوقوف جنباً إلى جنب، ليس فقط لمواجهة «صفقة القرن»، وإنما في الدفاع عن كامل الحقوق الفلسطينية واسترجاعها باعتماد المقاومة المسلحة كخيار وحيد لذلك، داعياً إلى ضرورة عقد مؤتمر حوار وطني شامل على هذه القاعدة.

دعاه، «الأنظمة العربية الالهة وراء تنفيذ هذه الصفقة والمشاركة في «ورشة البحرين» إلى إعادة حساباتها وعدم الانجرار إلى التخلي عن المسألة المركزية لأمة (فلسطين) والاستفادة من تجارب التاريخ ومن عبره، مؤكداً أن التطبيع في نظر الحزب «خيانة»، وأنه لا يحق لأي نظام أو مؤسسة أو دولة حق التخلي أو المساومة على حبة تراب من أرضنا المحتلة.

وأكد الحزب، أن الاستثمارات التي طرحت في «ورشة البحرين»، والتي تم التسويق لها، هي من الحقوق الطبيعية لأبناء فلسطين، لأن المقدرات والإمكانات والثروات في فلسطين هي ملك الفلسطينيين ولهم وحدهم الحق في استثمارها، والاحتلال هو من حال دون هذه الاستثمارات، مؤكداً على أنه ليس من حق الصهاينة أو الأميركيين أو أي أحد أن يتحكم بهذه الإمكانيات سوى الشعب الفلسطيني.

وأشارت المصادر إلى أن الأهالي أسعفوا الجرحى إلى مستشفى المالكية الوطني لتلقي العلاج، ووضعها المصحي حالياً مستقر، حيث أصيب الأول بإطلاق ناري في الكتف والثاني في منقطة البطن. يأتي اعتداء قوات النظام التركي على المدنيين في القرى والبلدات الآمنة في أقصى الريف الشمالي للضفة قرب الحدود مع تركيا في سياق استفادها المتواصل للسيادة السورية، حيث حول نظام أردوغان خلال السنوات الماضية الحدود المشتركة إلى معابر لإدخال الآلاف من المرتزقة للاعتداء على الدولة السورية وأبنائها ولتدمير

أدان الحزب السوري القومي الاجتماعي في سورية ما سمي بـ«ورشة البحرين» التي عقدت الأسبوع الماضي في المنامة، واعتبر حضور شخصيات صهيونية فيها مؤشراً خطيراً للسمي في تمرير ما يسمى «صفقة القرن» وتصفية «المسألة» الفلسطينية، مؤكداً على موقفه الثابت في النضال المستمر حتى تحرير فلسطين والجولان العربي السوري المحتل.

وفي بيان تلقى «الوطن» نسخة منه، أمس، أدان الحزب استضافة مشيخة البحرين لورشة العمل الاقتصادية «سلام» من أجل الزدهار، والتي عقدت بالاشتراك مع الولايات المتحدة الأميركية في المنامة يومي ٢٥-٢٦ حزيران الماضي، وبمشاركة عدد من الأنظمة العربية وعدد من الدول، بالإضافة لشخصيات صهيونية، معبراً ذلك «مؤشراً خطيراً ينبي بتسارع خطا التطبيع والسعي لتدمير ما تسمى «صفقة القرن» وتصفية المسألة الفلسطينية».

ولفت الحزب في البيان إلى أن «العناوين التي استخدمتها هذه «الورشة» من مصطلح «فلسطين الجديدة» والتي تشمل الضفة الغربية وغزة وسيناء والأردن، إضافة إلى الطرح الجديد لـ«المسألة» الفلسطينية ضمن هي الساموات والبورصات المالية، ما هو إلا إعلان واضح وصريح نحو محاولة تشريع الاحتلال وتزوير المسألة الفلسطينية لتصفيتها بشكل نهائي».

وأكد الحزب، أن وحدة الموقف الوطني الفلسطيني المعبر عن الموقف الشعبي الرافض لـ«ورشة البحرين» الاقتصادية كبدائية في طريق «صفقة القرن»، هو الخطوة الصحيحة لتوحيد

محاولات لأدوات أردوغان لكسب تأييد الأهالي في ريف دير الزور قوات النظام التركي تعدي على فلاحين في الحسكة بنيران رشاشاتها



عناصر من قوات جيش الاحتلال التركي على الحدود السورية (عن الانترنت - أرفيف)

الذاتية، التابعة لـ«با يا دا» الأسبوع الماضي بخروج ٣٧١ نارحاً من مخيم «السد» في ناحية العريشة جنوب الحسكة إلى مناطقهم في دير الزور بكثافة وجهاء عشائريين.

وكانت ميليشيا «قسد» تمنع عودة النازحين إلى منازلهم في بلدات البقاع والكشمة والشعفة والبوسردان والسوسة والباغوز والمرادسة والسفافة والعرقوب بحجة وجود أسلحة، فيما كان مسلحوها يتفنون عمليات سرقة واسعة شملت الأثاث والسيارات».

بموازاة ذلك، تقلت وكالات معارضة عن مصر من قوات «الأسابيش» التابعة لميليشيا «قسد»: أن الأخيرة اعتقلت ١١ شاباً في محافظة الرقة، أسوقهم إلى التجنيد الإجباري في صفوفها.

إلكترونية معارضة عن مصدر أهلي. وأفسد المصدر بعودة المئات من أهالي قرى «المرادسة» و«العرقوب» و«السفافة» و«موجة المشاهدة» إلى بيوتهم بعد أن سمحت لهم ميليشيات «قسد» بالدخول، مشيراً إلى أن عدداً محدوداً كان يسمح لهم بدخول هذه القرى لتنظيف المنازل وسقاية المزروعات.

وقال المصدر: «إن خطر الأنغام ومخلفات المعارك بين «قسد» وتنظيم داعش من أبرز الصعوبات التي تواجه عودة النازحين إلى هذه المنطقة التي شهدت نهاية التنظيم في آذار الماضي».

ولفت إلى أن منظمات محلية تساعد في نقل العائلات النازحة من بلدات ذيبان والظاية والشحيل إلى بلدي الباغوز والسوسة.

جاء ذلك بعد سماح ما تسمى «الإدارة

وقالت الوكالة: إن المشاركين في الاجتماع تبادلوا سبل وضع حد لانتهاكات ميليشيا «حمية الشعب»، المتزايدة في الفترة الأخيرة على أهالي المناطق التي تسيطر عليها الميليشيا.

وقال المتحدث باسم «المجلس»، أحمد عبيد في كلمته: «إن جميع المشاركين في الاجتماع ينددون بانتهاكات التنظيم الإرهابي (وحدات الحماية) بحق أهاليهم وممتلكاتهم».

وتعتبر «حمية الشعب» النزاع المسلحة لـحزب الاتحاد الديمقراطي - با يا دا» الكردي وتشكل في ذات الوقت العمود الفقري لميليشيا «قسد»، جاء ذلك في وقت شرع فيه مئات النازحين بالعودة إلى قراهم بمحيط بلدة السوسة في منطقة البوكمال شرق دير الزور بعد أن سمحت ميليشيا «قسد» لهم بذلك بحسب ما تقلت مواقع

النفط السوري المسروق من قبل التنظيمات الإرهابية وشراؤه منها لزيادة تمويلها.

في غضون ذلك، حاولت شخصيات عشائرية محسوبة على النظام التركي أن تكسب قاعدة شعبية لها في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الكردية من خلال تنديدها بانتهاكات ميليشيا «وحدات حماية الشعب» الكردية المتزايدة ضد الأهالي في تلك المناطق.

وذكرت وكالة «الأناضول» للأخبار، أن ما يسمى بـ«مجلس القبائل والعشائر السورية» الذي شكله النظام التركي ندد بانتهاكات «الوحدات» بحق هؤلاء الأهالي خلال اجتماع عقد الأحد الماضي في قضاء جيلان بينار بولاية شاطلي أورفة جنوب شرقي تركيا وشارك فيه ٥٠٠ شخص ابعوا أنهم ممثلين عن ٥٠ عشيرة سورية.

| وكالات

بينما اعتدت قوات النظام التركي بالأسلحة الرشاشة على فلاحين بريف الحسكة، حاولت شخصيات عشائرية محسوبة على هذا النظام أن تكسب تأييد أهالي شمال شرق سورية الذين ندوا بانتهاكات ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية» - قسد».

وأصيب مدنيان من جراء اعتداء قوات النظام التركي بالأسلحة الرشاشة على فلاحين يعملون في حقولهم في قرية باب سليمان بريف الحسكة الشمالي قرب الحدود مع تركيا، بحسب ما تقلت وكالة «سانا» للأخبار عن مصادر أهلية في المنطقة.

وبينت المصادر، أن قوات نظام أردوغان الإخواني استهدفت برشقات من الأسلحة الرشاشة المدنيين في القرى السورية القريبة من الحدود مع تركيا، ما أدى إلى إصابة فلاحين اثنين من قرية باب سليمان في ناحية الجوادية كاتا يعملان في أرض زراعية في محيط القرية.

وأشارت المصادر إلى أن الأهالي أسعفوا الجرحى إلى مستشفى المالكية الوطني لتلقي العلاج، ووضعها المصحي حالياً مستقر، حيث أصيب الأول بإطلاق ناري في الكتف والثاني في منقطة البطن. يأتي اعتداء قوات النظام التركي على المدنيين في القرى والبلدات الآمنة في أقصى الريف الشمالي للضفة قرب الحدود مع تركيا في سياق استفادها المتواصل للسيادة السورية، حيث حول نظام أردوغان خلال السنوات الماضية الحدود المشتركة إلى معابر لإدخال الآلاف من المرتزقة للاعتداء على الدولة السورية وأبنائها ولتدمير

الكرملين: هناك تفاهم على قمة ثلاثية قريباً حول سورية بين ضامني «أستانا»

| وكالات

أعلنت روسيا، أمس، أن هناك تفاهماً بشأن عقد قمة ثلاثية قريباً حول سورية بين الدول الضامنة لاجتماعات «أستانا».

وقال الناطق باسم الرئاسة الروسية، دميتري بيسكوف، للصحفيين: «تساؤل الرئيسان (فلاديمير) بوتين و(رجب طيب) أردوغان هذا الاجتماع. حقاً كانا نبحثان عن هذه القمة»، وأضاف: «هناك تفاهم بأن هذه القمة ستتم قريباً، مشيراً إلى أن الكرملين «سيلقي الصحفيين بموعِد إجراء القمة بعد تأكده بشكل نهائي»، وذلك بحسب موقع قناة

«روسيا اليوم» الإلكتروني.

وأشار الموقع إلى أن بيسكوف كان يوضح أن مباحثات بوتين، وأردوغان كانت خلال لقائهما في مدينة أوساكا اليابانية التي عقدت فيها قمة العشرين أواخر الأسبوع الماضي.

وأعلن رئيس النظام التركي، بعد القمة التي جرت يومي الجمعة والسبت الماضيين في أوساكا، أن تركيا وإيران وروسيا الدول الضامنة لاجتماعات «أستانا» قد تنظم قمة ثلاثية حول سورية في بداية الشهر الجاري.

وكتبت صحيفة «حريت» التركية، بحسب الموقع الروسي، أن أردوغان ذكر هذا الاحتمال، قائلاً: أنه ناقش التطورات الأخيرة في سورية وخاصة في إدلب مع كل من الرئيسين الروسي والأميركي دونالد ترامب.

ونقلت الصحيفة عن أردوغان قوله: «قدمنا تقديماً لكل الأحداث، واتخذنا إجراءات، وإضافة إلى ذلك ناقشنا إجراء قمة ثلاثية بين تركيا وروسيا وإيران. وستتم قريباً، في بداية الشهر الجاري».

وأشار أردوغان إلى أن هذه القمة الثلاثية ستلها قمة رباعية بمشاركة تركيا وروسيا



من اجتماع سابق لروساء روسيا وتركيا وإيران حول سورية (عن الانترنت)

مباحثات مصرية مغربية تنصدها الأزمة السورية

| وكالات

حضرت الأزمة السورية على رأس مباحثات أجراها وزير خارجية المغرب ناصر بوربيطة في القاهرة مع نظيره المصري سامح شكري.

وذكرت وكالة «ب أ» الألمانية للأخبار، أن وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي المغربي وصل إلى القاهرة أمس، في زيارة قصيرة لمصر تستغرق عدة ساعات.

ونقلت الوكالة عن مصادر مطلعة قولها: إن الوزير المغربي سيلتقي خلال زيارته لمصر مع عدد من كبار المسؤولين والشخصيات من بينهم سامح شكري وزير الخارجية، لبحث ملف علاقات التعاون بين مصر والمغرب في كل المجالات وسبل تطويرها الفترة القادمة.

وأشارت إلى أن الوزير المغربي يستعرض خلال الزيارة آخر التطورات بالمنطقة، وعلى رأسها الأزمات في سورية وليبيا واليمن وعملية السلام. جدير تذكراً، أن لقاء بوربيطة وشكري يأتي بعد عودة الأخير من زيارة إلى موسكو، أكد خلالها أن العلاقة المصرية الروسية، هي «شراكة إستراتيجية بين البلدين»، مؤكداً تقارب المواقف فيما يتعلق بالأزمة السورية.

ظروف عودة المهجرين، وذلك خلال زيارة جيفري للأردن في إطار جولة إقليمية له.

كما بحث الصفدي وجيفري أيضاً قضية المهجرين السوريين، حيث شدد الصفدي على أهمية استمرار المجتمع الدولي في تحمل مسؤولياته إزاء المهجرين والأردن التي تستضيفهم، مؤكداً أن بلاده تشجع العودة الطوعية لهم.

وجدد الصفدي خلال اللقاء التأكيد على أن قاطني «مخيم الركبان» هم مواطنون سوريون موجودون في أراض سورية وأن الحل القضيتهم يكمن في عودتهم للأماكن التي أتوا منها في ضوء توفر ظروف ذلك.

وشدد على أن إمكانية تلبية احتياجات قاطني «الركبان» الإنسانية من الداخل السوري متاحة، وأن الأردن لن يتحمل مسؤولية تلبية احتياجات النازحين هناك حيث إن ذلك مسؤولية سورية-أممية.

كما بحث الصفدي وجيفري تطورات الحرب على الإرهاب، وأكدا استمرار العمل في إطار «التحالف الدولي».

وأنتهى «مخيم الركبان» عام ٢٠١٤، في المنطقة الحدودية مع الأردن من الجهة السورية على طول ٧ كيلومترات، ويقع فيه، وفقاً للأمم المتحدة، أكثر من ٥٠ ألف نارح، تمكنت الدولة السورية حتى الآن من إخراج أكثر من ربعهم. وتطالب سورية وروسيا والولايات المتحدة بسحب قواتها التي تحتل مناطق في شمال سورية ومنطقة التنف، المحاذية للمخيم الأردني أيمن الصفدي، والمجلس الأميركي الخاص إلى سورية جيمس جيفري، أكدا ضرورة تكثيف الجهود للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية يقبله السوريون وفق القرار ٢٢٥٤ بحفظ وحدة سورية ويعيد لها أمنها واستقرارها ويحقق المصالحة الوطنية ويتيح

بشأن سورية، كان آخرها في مدينة سوتشي الروسية، منتصف شباط الماضي، باعتبارهم الدول الضامنة لاجتماعات «أستانا».

على خط مواز، ذكرت وكالة «عمون» الأردنية للأخبار، أن وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي، والمجلس الأميركي الخاص إلى سورية جيمس جيفري، أكدا ضرورة تكثيف الجهود للتوصل لحل سياسي للأزمة السورية يقبله السوريون وفق القرار ٢٢٥٤ بحفظ وحدة سورية ويعيد لها أمنها واستقرارها ويحقق المصالحة الوطنية ويتيح

ووفق اعادته فإن «٣٣٠ ألف مهجر سوري عادوا من تركيا إلى وطنهم»، وتابع: «تأمل في الوقت الراهن بازدياد هذا العدد (عدد المهجرين السوريين العائدين إلى البلاد)، لكن تدفق اللاجئين الجدد من إدلب سيلقى نتائج جهودنا».

ولم يحدد أردوغان موعداً للقمة، وهل ستعقد على مستوى الرؤساء الثلاثة أم مسؤولين من الدول الثلاثة؟

وكان رئيس روسيا وإيران حسن روحاني ورئيس النظام التركي عقدا أكثر من قمة

وفرنسا وألمانيا.

وأكد أن بلاده لا تزال تتعاون مع روسيا فيما يخص قضية إدلب بهدف وقف العملية العسكرية التي يشنها الجيش العربي السوري والقوات الحليفة ضد التنظيمات الإرهابية المنحصنة فيها.

وفي محاولة منه للتهدئة بخصوص الأوضاع في المحافظة، وإيقاف العملية العسكرية التي يشنها الجيش هناك، زعم أردوغان أن تركيا بسبب الوضع في هذه المحافظة قد تواجه مشكلة تدفق ٣٠٠ ألف لاجئ.